

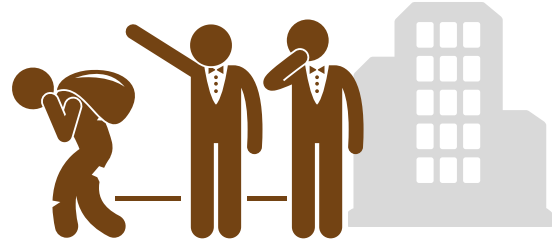
صحائف وقائع رقم 5

الفقر المرتبط بالعنصرية في عملية التوظيف

كيف يتعرض الأشخاص ذوو العنصرية للحرمان من العمل؟

لا توجد خطة حكومية تتصدي للقضايا ذات التأثير غير المتكافئ على عمال اللون والعمال المهاجرين مثل: أرباب العمل المخالفون لأحكام معايير العمل مع الإفلات من العقاب؛ الموظفين وعدم قدرتهم على إسترداد الأجور المفقودة بسبب تمرد أرباب العمل؛ والخوف من فقدان وظيفة ولو لمرة واحدة وأن يتم وضعك في القائمة السوداء في المجتمع. هذا الخوف مرتفع جدا عند مجتمعات السكان الأصليين والمجتمعات الملونة.

هناك فجوات كبيرة في الأجور والتوظيف في كندا. العوامل التي تجعل الفجوات أعمق وأوسع هي: العنصرية النظامية في التوظيف والترقية، إلغاء مهارات المهاجرين بسبب عدم الاعتراف بأوراق الاعتماد والخبرة الدولية لديهم، وإستخدام مراجعة سجل الشرطة للتمييز ضد المتقدمين.



بالتركيز علي السكان الأصليين

- في عام 2015، كان السكان الأصليون أقل تمثيلا في معظم "المهن المعرفية" - المهن المتخصصة والإدارية والتقنية، التي تميل الي المطالبة بالتعليم ما بعد الثانوي والحصول على رواتب أفضل. وهم أقل ميلا من السكان غير الأصليين للعمل في مهن الإدارة (7.1% مقابل 9.5%) أو المهن التجارية والمالية والإدارية (14.4% مقابل 17.0%).
- في تقرير الصحة لعام 2018، كان 63% من السكان الأصليين عاطلين عن العمل مقارنة بمتوسط أونتاريو البالغ 7%؛ مع 87% أقل من الحد الأدنى للدخل LICO.
- حصل الموظفون من السكان الأصليين الذين يعملون بدوام كامل على متوسط 26.00 دولارًا في الساعة في عام 2015، بينما حصل نظرائهم من غير السكان الأصليين على متوسط 27.41 دولارًا في الساعة.

• **البطالة العرقية:** يتمتع الأشخاص ذوو اللون في أونتاريو بمعدلات بطالة أعلى من السكان البيض. من المرجح أن يكون الرجال العاطلون عن العمل أكثر بنسبة 24% من الرجال غير العرقيين. من المرجح أن تكون النساء العاطلات عن العمل أكثر بنسبة 43% من الرجال غير العرقيين.

- **العمال المهاجرون:** تضاعف عدد العمال ذوي الوضع المؤقت في كندا بأكثر من أربعة أضعاف منذ عام 2000. وبحلول عام 2018، كان هناك 429,340 عمال الوضع المؤقت في البلاد. يعملون في تيارات عمل منخفضة الأجر، العمال ذوي اللون من الجنوب العالمي، معرضون بشكل إستثنائي للاستغلال والإيذاء.
- **العنصرية:** يتمتع العمال الزراعيون المهاجرون في أونتاريو، ومعظمهم من المكسيك ومنطقة البحر الكاريبي، بحماية قانونية قليلة. وجدت إحدى الدراسات أن 75% من عمال المزارع المهاجرين يتعرضون للعنصرية في كندا أكثر من الولايات المتحدة.
- **العمل غير المستقر:** الأشخاص ذوو الأصول العرقية، كل من الشعوب الأصلية والشعوب الملونة - والمهاجرون ممثلون تمثيلا زائدا في العمل غير المتفرغ وغير المستقر الذي يتسم بانخفاض الأجور وغياب الاستحقاقات وانعدام الأمن الوظيفي.

” قد فقدت وظيفتي، أنا جائع. أحتاج إلى المال لأطفالي ... لا أستطيع التفكير جيداً ... نموذج [المطالبة] الذي قدموه لي معقد للغاية ... استغرق الأمر ثمانية أشهر حتى تم التحقيق -حسن، حول مطالبة فاشلة بمبلغ 7000 دولار من الأجور غير المدفوعة.“



خلال فترة 5 سنوات 1987 إلى 1992، 72% من أصحاب الدخل المنخفض (أقل من 10%) إرتفعوا إلى أعلى سلم الدخل، ولكن بحلول عام 2007 - 2012، إنخفضت هذه النسبة إلى 60%.

ملاحظات سريعة

- حين نشير إلى شعوب ملونة فإننا نتحدث عن كنديين من خلفية أو تراث غير أوروبي - سواء كانوا من ذوي البشرة الملونة المولودين في كندا أو المولودين في أماكن أخرى.
- عندما نشير إلى الشعوب الأصلية، فإننا نتحدث عن الشعوب الأولى والإنويت والميتيس.
- في تورنتو، 62% من جميع الأشخاص الذين يعيشون في فقر هم من مجموعات عرقية.
- 52% من سكان كندا من المجموعات العرقية الذين يعيشون في فقر مدقع يعيشون في أونتاريو.
- الأسر التي تقل عن مستوى الدخل المنخفض في كندا (LICO) أو مقياس الدخل المنخفض (LIM)، تنفق نسبة كبيرة من دخلها على الاحتياجات الأساسية مثل الغذاء والمأوى أكبر بكثير من الأسرة العادية؛ هكذا يقاس الفقر.
- غالباً ما تتسبب العنصرية المنظمة في تحيزات مؤسسية خفية في السياسات والممارسات والعمليات التي تميز أو تلحق الضرر بمجموعات معينة من الناس. يمكن أن يكون ذلك نتيجة عمل الأشياء بالطريقة التي تم الاعتياد عليها دائماً دون التفكير في كيفية تأثيرها على مجموعات معينة بشكل مختلف.

- **أوراق الاعتماد:** في كثير من الأحيان يكون هذا التقييم أقل من قيمته الحقيقية أو لا يقيم للمهاجرين أوراقهم وخبراتهم العملية، 41% حملة الشهادات يعيشون فقر مزمن (تحت الحد الأدنى من الدخل LICO لمدة 5 سنوات متتالية).
- **الأسماء:** أظهرت دراسات متعددة أن أصحاب العمل يميزون ضد طالبي العمل ذوي الأسماء الأفريقية أو الآسيوية أو المسلمة، حتى عندما يكون المتقدمون قد حصلوا على التعليم والخبرة المطلوبة. يتم التعبير عن التحيز نفسه بناءً على الحي السكني أو مكان الإقامة.
- **الشرطة:** استخدام أرباب العمل لفحص سجلات الشرطة في عملية التوظيف يرسخ استبعاد مجموعات السكان الأصليين التي تعاني من الإفراط في التعامل مع الشرطة، والسود والمجتمعات الملونة الأخرى من سوق العمل.
- **التمييز:** تشير العديد من الدراسات إلى أن التمييز في القوى العاملة، ومعدلات البطالة الأعلى، والعمالة غير الآمنة/غير المستقرة، وانخفاض الأجور، من العوامل التي تسهم بشكل كبير في تزايد عدد الأسر التي تعيش في فقر بسبب العنصرية.



أما العمال المهاجرون الذين يتعرضون للإصابة أثناء العمل فيرسلون بصورة روتينية إلى بلدانهم الأصلية، مما يمنعهم من الحصول على العلاج اللازم، والعلاج الذي قد لا يكون متاحاً في بلدانهم، وإستحقاقات التعويض التي يحق لهم الحصول عليها.

ما الذي تم عمله حتي الان؟

تعمل شبكة فوائد مجتمع تورنتو (TCBN) على تأمين فرص العمل والتدريب المهني في جميع مشاريع البنية التحتية العامة للمجموعات الساعية إلى الحصول على الأسهم والمجتمعات المحرومة تاريخياً في منطقة تورنتو الكبرى.

[www.communitybenefits.ca /](http://www.communitybenefits.ca/)
info@communitybenefits.ca

اتحاد أونتاريو لمراكز الصداقة بين السكان الأصليين هو شبكة من المراكز التي تعمل كمراكز ثقافية حيث يمكن لأفراد مجتمع السكان الأصليين طلب الدعم في التوظيف والأهداف التعليمية، والأسرة، والصحة، والعدالة، والعديد من الخدمات الأخرى.

www.ofifc.org / ofifc@ofifc.org